



حاولنا... خلصت بقى عمالين يشتموا فينا في الإعلام وخلص. احنا اللي خربنا البلد، احنا اللي عملنا البلد.

الإعلام في يوم من الأيام كانوا رافعين بعض الشباب، بعد فترة معينة نزلوهم تحت، خلاص! يعني إنت منين بتقول أن الشباب دول العمود الفقري لأي دولة والدولة بتسند على الشباب ودي حاجة كويسة وبتاع.. كل الكلام ده وبتهنى وتحبسنى وتقتلنى كشاب. يعني في خطوات كتيرة جدا في المراحل مشينا ورا الشباب... ومكانتش نتايجها إيجابية. هي ثورة شباب لكن غير منظمة. لو كانت اتنظمت أكثر من كده، لو كانت هما أثتلوا حوالين حاجة واحدة، كانت هتبقى نتايج أكثر. هما ولاد مصر اللي جايين من اتجاهات مختلفة، هما موصولش لصورة واضحة.

في اتهامات متبادلة، بينا وبين ولادنا. بيقولوا إن احنا بوظنا الثورة، واحنا بنقولهم أن إنتوا مقمتوش باللي المفروض تقوموا به. هما كانوا شايفين إن احنا مش المفروض ننزل في ٣٠ يونيو ونقول للجيش: «خليك معنا عشان نخلص من الإخوان». الإخوان مش مضمونين ومش هنقدر عليهم لأن احنا فكرتنا سلمية، بس هما مش سلميين. ده الواضح بقى دلوقتي يعني، يعني كان هيموت ناس كثير بقول لولادي: «لأ إنتوا عليكم حاجات إنتوا معملتوهاش، زي أن إنتوا قعدتوا بس تقولوا لأ إنتوا بوظتوا الثورة ووو، وسكتوا على كده. ففين دوركو؟»

الشباب اللي مش بينزل ينتخب ومش عايز يقول رأي، منزلش، ساكت، بيسيب الكبير يقوله وبعدين يقعد يعارض الكبير: فإنت أعمل دورك! لما تعمل دورك وتنزل تقول رأيك وبعدين ميتعملش بيه، أبقي اتكلم ببعدين.

لو في فترة قليلة جدا... ممكن هقول عشر سنين... لو اتوفر مناخ بس الفساد يخرج منه شوية، والشباب تعرف تشتغل، أنا هشوف مصر في مكانة عالية جدا. هيتلوها العشرين سنة اللي بعدها، هنوصل في أي مكانة وصلتها الدول الأوروبية. بس هي للأسف تمكين الشباب وإن الفساد بس إيه... يتنحى جانباً قليلاً.

يعني الواحد بيقول إن احنا خلاص أنا مبقاش عندي أمل أن الثورة دي هتحقق أهدافها دلوقتي، غير الجيل الخيبان ده لما يتفرم، ويجي بقى الجيل الجديد.

الشباب اللي هما بيتهياي مش السن، بس اللي هما دماغه فيها حرية وفيها فكر يعني ممكن تلاقي واحد عنده أربعين سنة، بس بينزل التحرير، فهي مش مقتصرة إن هي كلمة «شباب» يعني سن صغير.

الحياة طول ما إنت عايش يبقى لسه بتتعلم. طول ما إنت لسه بتتعلم، إنت لسه فيك روح، يبقى إنت لازم تستغلها. وما دام لسه بتفكر فإنت المفروض بتحارب عشان أفكارك، بتمشي في أفكارك، مقتنع بالفكرة دي هتنفذها، مهما كان سنك.